سفينة خفر سواحل تصلُ مَع صيّادي السمك السيشيليين الستّة، الذين أُخِذوا رهينة مِن قِبل القراصنة الصوماليين خلال عطلة نهاية الاسبوع

منظمة روسية ترصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات حول اعتداءي المترو

موسكو / اف ب

اعلنت منظمة غير حكومية روسية مسلمة انها رصدت مكافأة مالية قيمتها مليون روبل (٢٥ الف يورو) لكل من يدلي بمعلومات تساعد المحققين على الكشف عن مرتكبي اعتداءي مترو موسكو اللذين اوقعا الاثنين ٣٩ قتيلا.

وقال عبد الواحد نيازوف رئيس المركز الثقافي الاسلامي لاذاعة صدى موسكو «اعتبارا من الاربعاء (امس) سنضع في الخدمة خطا هاتفيا ساخنا على مدار الساعة اذا تلقينا معلومات جديرة بالاهتمام سنبلغها الى الاجهزة المختصة».

واضاف «نريد ان نساهم، ان نساعد الناس وان نعاقب مدبري الاعتداءين».

ونسب جهاز الامن الفدرالي الروسي (الاستخبارات) الاعتداءين الى انتحاريتين قال انهما مرتبطان بمجموعات متمردة في القوقاز الشمالي، الذي يشهد اضطرابات امنية وتمردا مسلحا منذ التسعينيات جراء الحربين اللتين شهدتهما تلك المنطقة.

والمركز الثقافي الاسلامي هو منظمة غير حكومية مسلمة مسجلة في روسيا منذ ١٩٩١.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الاربعاء ان الاعتداءات التي خلفت عشرات القتلى في موسكو الاثنين وفي داغستان الاربعاء قد تكون من فعل «العصابة» ذاتها وذلك في تصريحات نقلها التلفزيون الروسي.وقال بوتين «لا استبعد ان تكون نفس العصابة نفذت» الاعتداءات رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل حول اعتداءي داغستان.

وقال اثناء اجتماع الحكومة «اضيف انه بالنسبة لنا لا تهم المنطقة التي تقع فيها تلك الجرائم ولا من هم ضحاياها والى اي فئة اتنية او دينية ينتمون. اننا ننطلق من مبدأ انها جرائم ضد روسيا».

وقد عرض رئيس داغستان محمد سلام محمدوف قبل ذلك الطرح ذاته مشددا على ان «الانفجارات في مترو موسكو واليوم في كيزلیار هي حلقات سلسلة واحدة» على ما افادت وكالات الانباء الروسية.

واضاف ان «هؤلاء لا يريدون السلام بل الحرب لكننا لن ندعهم يفعلون».

وسقط ١٢ قتيلا صباح الاربعاء في اعتداء مزدوج امام مركز شرطة في مدينة كيزلیار في جمهورية داغستان المضطربة في القوقاز، بعدما استهدف اعتداء مزدوج الاثنين مترو موسكو واسفر عن سقوط ٣٩ قتيلا.

اوباما وساركوزي على وفـــــاق تام

واشنطن / اف ب

قيل ان بينهما برودة او استياء متبادل، لكن الرئيسين الاميركي باراك اوباما والفرنسي نيكولا ساركوزي حاولا الثلاثاء في واشنطن ان يظهرا ان علاقتهما على احسن ما يرام وتباريا في تبادل المجاملات واللياقات.

وبعد محادثات استمرت ساعة في المكتب البيضاوي، بادر باراك اوباما نفسه امام الصحافيين الى امتداح ضيفه فقال «يسرني ان استقبل صديقي العزيز الرئيس ساركوزي في البيت الابيض»، مضيفا «يسعدنا خصوصا انا و(زوجتي) ميشيل ان نستضيف (ساركوزي وزوجته كارلا بروني) على مأدبة عشاء هذا المساء».

وجهد اوباما طيلة تصريحاته في مخالفة المعلومات الصحافية التي افادت عن «استيائه» من سعي نظيره الفرنسي لاظهار علاقات وثيقة بينهما والظهور الى جانبه.

وبعدما اعتبر رحيله المتسرع من باريس غداة زيارته في حزيران/ يونيو ٢٠٠٩ للشواطئ الفرنسية التي شهدت عملية الانزال خلال الحرب العالمية الثانية، دون المرور بقصر الاليزيه، على انها تعبير عن جفاء حيال الرئيس الفرنسي، حرص اوباما على التغني بذكرى تلك الزيارة لفرنسا.

وقال ان زيارة ساركوزي لواشنطن «هي فرصة لابادل الرئيس والفرنسيين روح الضيافة التي اظهروها لي خلال زيارتي»، مضيفا «لا اعتقد ان (ابنتي) ساشا ستنسى يوما انها احتفلت بعيد ميلادها الثامن في الاليزيه مع الرئيس الفرنسي».

ولم يغفل اوباما في ثنائه، عن الاشادة بسياسة ضيفه ومزاياه الشخصية، فنوه بقراره اعادة فرنسا الى صفوف القيادة العسكرية الموحدة للحلف الاطلسي و«الخطاب البليغ» الذي القاه في الكونغرس في نهاية ٢٠٠٧. ومضى الى حد ابداء «اعجابه بحيويته الاسطورية» منذ لقائهما الاول عام ٢٠٠٦.

اما بالنسبة للملفات الدولية الكبرى، فقد اكد اوباما ان البلدين «لم يسبق ان كانا متقاربين كما هما عليه الان»، متغاضيا عن الخلافات في وجهات النظر التي فصلت بينهما في الماضي حول ملفات شتى تتراوح من الموقف حيال ايران الى ضبط النظام المالي مرورا بمكافحة الاحتباس الحراري.

من جهته، اشاد نيكولا ساركوزي مطولا بالتعاون القائم بينه وبين باراك اوباما مشددا على «سهولة العمل معا».

واستهل الرئيس الفرنسي كلامه قائلا «قرأت الكثير من التعليقات ووجدتها طريفة». وتابع «لماذا يسهل علينا العمل معا؟ اولا لان الرئيس اوباما حين يقول شيئا، فهو يلتزم بكلامه، وهذا في غاية الاهمية. يقول بصراحة ان كان الامر في مقدوره ام لا، ولا يخفي لنا مفاجآت».

وعرض بعدها بشكل مفصل «نقاشه المتواصل» مع الرئيس الاميركي، مؤكدا انه بشأن استئناف الحوار بين فرنسا وسوريا «لم تمض لحظة بدون ان يكون الرئيس اوباما على علم بما نفعل»، وبشأن روسيا «قبل ان اطلع الروس انفسهم، اتصل بالرئيس اوباما».

واذ اقر ساركوزي بوجود خلافات لا تزال قائمة، اكد انها لا تعكر صفو العلاقة بينهما، موضحا «لا اقول ذلك لارضائكم، بل لانها الحقيقة»، مضيفا «ثمة ملفات كثيرة كانت لتصل الى حد المواجهة في حقبات اخرى».ولاضفاء لمسة من الصدق الى مديحه، وصف باراك اوباما ضيفه بانه من «الذواقة» بعدما تناول الغداء في احد مطاعم واشنطن متخصص بالهوت دوغ (النقانق).ورد ساركوزي على الاطراء بدعابة تنفي نهائيا اي شائعات بشأن وجود منافسة بين الرئيسين، فقال «حين دخلت، رأيت صورة كبيرة للرئيس اوباما، واخشى خلال زيارتكم المقبلة، ان تروا صورة اصغر بكثير، ستكون صورة الرئيس الفرنسي».

مولن : الهجوم على قندهار هو «حجر الزاوية» للحرب في افغانستان

كابول / الوكالات

اعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايكل مولن خلال مؤتمر صحافي في كابول امس الاربعاء ان الهجوم على حركة طالبان في معقلها في قندهار (جنوب) يمثل «حجر الزاوية» للحرب في افغانستان.

وقال مولن، الذي قام الثلاثاء بجولة تفقدية على القوات المنتشرة في منطقة مرجة في ولاية هلمند المجاورة لقندهار، ان «قندهار هي ما نتطلع اليه الآن. انها حجر الزاوية في عملية قلب اندفاعة طالبان».

واضاف «العمليات المقبلة ستكون هناك».

وتأتي زيارة الاميرال مولن بعد يومين من زيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما المفاجئة والخاطفة الى كابول حيث التقى الاحد الرئيس الافغاني حميد كرزاي ثم تفقد القوات الاميركية في قاعدة باغرام العسكرية شمال العاصمة.

ومرجه هي احد اهداف عملية «مشترك» التي اطلقت في ١٣ شباط/فبراير وشملت ١٥ الف جندي من قوات الاطلسي والجيش الافغاني.

وهي العملية الاوسع نطاقا لحلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية منذ سقوط نظام طالبان في العام ٢٠٠١.

كما انها تشكل اول اختبار فعلي للرئيس الاميركي منذ اعلانه في كانون الاول/ديسمبر عن ارسال اكثر من ٣٠ الف جندي اميركي اضافي كتعزيزات في اطار الاستراتيجية الجديدة التي وضعها الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية في افغانستان.

وقال مولن «انا اتفق مع الرئيس اوباما على ان الارهاب يضرب جذوره في باكستان» المجاورة، في اشارة الى الكلمة التي ادلى بها الرئيس الاميركي الاحد امام قواته في باغرام.

واضاف مولن ان «ايران تسعى الى تعزيز نفوذها في المنطقة»، معتبرا هذا النفوذ «سلبي جدا».

وتابع «ابلغت مساء الامس بوجود شحنة كبيرة من الاسلحة المتجهة (من ايران) الى افغانستان».

من جهة اخرى اعلن حلف شمال الاطلسي امس الاربعاء مقتل احد جنوده في انفجار عبوة يدوية الصنع الثلاثاء، ما يرفع الى ١٣٨ عدد العسكريين الاجانب الذين قتلوا في افغانستان منذ مطلع العام في اكبر حصيلة على الاطلاق تسجل في هكذا فترة قصيرة منذ بدء الحرب قبل ثمانية اعوام.

وقالت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للاطلسي في بيان ان الانفجار وقع في جنوب افغانستان، من دون ان تكشف عن هوية الجندي القتيل ولا عن جنسيته، عملا بالانظمة المتبعة لديها والتي تترك هذا الامر لحكومة العسكري القتيل.

وتفجيرات العبوات الناسفة اليدوية الصنع هي السبب الرئيس للوفيات في صفوف جنود القوات الدولية البالغ عددهم نحو ١٢١ الفا في افغانستان، وثلثاهم من الاميركيين.

ومعظم الجنود الـ١٣٨ الذين قتلوا منذ بداية ٢٠١٠ بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى الموقع الالكتروني المستقل آيكاجوليتيز، قضوا بعبوات ناسفة زرعتها حركة طالبان او في تبادل اطلاق نار.

على صعيد اخر قتل سبعة مزارعين واصيب ٢٠ آخرون بجروح في تفجير انتحاري وقع الاربعاء خلال عملية توزيع بذور على المزارعين في ولاية هلمند، معقل حركة طالبان في جنوب افغانستان، كما اعلن المتحدث باسم الولاية.

وقال داود احمدي المتحدث باسم السلطات المحلية لوكالة فرانس برس ان المزارعين كانوا تجمعوا في بلدة ريغية مجاورة للشكر كاه عاصمة هلمند لتلقي بذور مجانية.

وقال «كانت توزع بذور مخصصة على المزارعين في باباجي قرب لشكر كاه حين اختلط انتحاري راجل بالحشد وفجر نفسه».

واضاف «ان الانفجار ادى الى مقتل سبعة مزارعين واصابة عشرين آخرين بجروح، بحسب معلوماتنا الاولية».

وتقع ولاية هلمند المعروفة بزراعة الخشخاش في قلب هجوم تشنه القوات الدولية والافغانية على حركة طالبان هو الاضخم منذ اجتياح البلاد في نهاية ٢٠٠١.

مولن

سيئول ترجح قيام كيم جونغ ايل قريبا بزيارة الى الصين

سيئول / اف ب

رجحت الرئاسة الكورية الجنوبية الاربعاء ان يزور زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل الصين قريبا، في الوقت الذي تراوح فيه المفاوضات الرامية الى اقناع بيونغ يانغ بالتخلي عن برنامجها النووي مكانها.

وقال الناطق باسم الرئاسة كيم يون هيي في لقاء صحافي «ثمة احتمال قوي بان يزور كيم جونغ ايل الصين. اننا نتابع الوضع عن كثب».

ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية عن مصادر دبلوماسية ان كيم جونغ ايل (٦٨ سنة) قد يتوجه الى بكين الخميس او الجمعة.

وقد زار الزعيم الكوري الشمالي الصين على متن قطاره الشخصي مرارا في ٢٠٠٠ و٢٠٠١ و٢٠٠٤ و٢٠٠٦.

ويرى الخبراء ان هذه الزيارة المحتملة تهدف الى مطالبة جارته القوية بمساعدة اقتصادية مقابل عودة نظام بيونغ يانغ الى طاولة المفاوضات حول نزع اسلحته النووية.

وتعتبر الصين، التي تستضيف المفاوضات، الوسيط الذي لا يمكن الاستغناء عنه في تنظيم المفاوضات المتقطعة التي بدأت في اب ٢٠٠٣ بين الكوريتين واليابان والولايات المتحدة وروسيا اضافة الى الصين.

وعلقت المفاوضات المتعثرة منذ نيسان ٢٠٠٩ بعد اقرار الامم المتحدة عقوبات على كوريا الشمالية اثر اجرائها تجربة صاروخية.

ويشترط النظام الستاليني في كوريا الشمالية، قبل استئناف المفاوضات، رفع العقوبات الدولية عنه والتوقيع على معاهدة سلام مع الولايات المتحدة. لكن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان تعتبر ان على كوريا الشمالية اولا ان تبرهن على جديتها بالعودة الى طاولة المفاوضات.

وتعتبر بكين اكبر شريك اقتصادي لبيونغ يانغ، وما زال يربط البلدان اتفاق دفاع مشترك منذ ١٩٦١.

الا ان تأثير بكين الحقيقي على جارتها غير المستقرة بات موضع شك بعدما قامت كوريا الشمالية بتجربتين نوويتين في ٢٠٠٦ و٢٠٠٩.

الجيش الباكستاني : مصرع ٢٥ متشددا و٥ من جنودنا

بيشاور / اف ب

اكد الجيش الباكستاني امس الاربعاء انه قتل ٢٥ مسلحا اسلاميا على الاقل وفقد خمسة من جنوده في هجوم شنه المتمردون على احد معسكراته في المنطقة القبلية شمال غرب البلاد.

واوضح الجيش ان المئات من المتمردين المدججين بأسلحة هجومية وقاذفات صواريخ هاجموا ليل الثلاثاء الاربعاء احد معسكراته في منطقة خيبر المحاذية لافغانستان، قرب معاقل حركة طالبان.ويعد ممر خيبر معقل جماعة عسكر الاسلام التي ترفع شعارات اسلامية غير انها في الواقع تمارس اعمالا اجرامية مثل الخطف مقابل فدية والابتزاز والسطو على المركبات وقوافل الامدادات المتجهة الى افغانستان.

واعلن الجيش الباكستاني في بيان ان «المتمردين هاجموا مركزا عسكريا في بارا، وقتل في الهجوم خمسة جنود».

واكد مسؤول الادارة المحلية شفيع الله وزير لوكالة فرانس برس نبأ مقتل العسكريين الخمسة.واضاف البيان العسكري ان «قوات الامن صدتهم (المتمردين) وافدنا عن مصرع ٢٥ ارهابيا وجرح آخرين».

ولا يمكن الاستناد الى مصدر مستقل للتحقق من الارقام التي يعلنها الجيش، بسبب ظروف المنطقة المقسمة بين مناطق عسكرية مقفلة، او مناطق واقعة تحت سيطرة المتمردين الاسلاميين.

١٢ قتيلاً بانفجارين في داغستان بالقوقاز الروسي

موسكو/ اف ب

قتل ١٢ شخصا في انفجارين، احدهما انتحاري، استهدفا صباح امس الاربعاء مفوضية الشرطة في مدينة كيزلیار في جمهورية داغستان بالقوقاز الروسي المضطرب، كما اعلنت النيابة العامة.

وقالت لجنة التحقيقات في النيابة العامة في بيان «نتيجة للاعتداء، قتل ١٢ شخصا بينهم تسعة من موظفي الشرطة» واصيب ٢٣ شخصا بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى.وكانت حصيلة سابقة اعلنتها الشرطة اوردت مقتل تسعة اشخاص.

ووقع الانفجاران صباح الاربعاء امام مفوضية الشرطة في المدينة، الاول بواسطة سيارة مفخخة والثاني بواسطة انتحاري فجر نفسه بين اشخاص تجمعوا للتحقيق في الانفجار الاول.

نوافذ

عقوبات على إيران في غضون أسابيع

متابعة أخبارية:

يبدو ان الرئيس الامريكي متعجل للغاية في حسم اصدار عقوبات على أيران، ويقول انه يريدها في غضون اسابيع.

وحين اتضح لأوباما ان جميع محاولاته، وحلفاء واشنطن، في أقناع أيران بدخول حوار جدي لانهاء ازمة الملف النووي، أقر انه لم يتم بعد التوصل إلى اجماع دولي حول فرض عقوبات إضافية على طهران.

أوباما صرح بعد محادثات في واشنطن مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي بأن واشنطن وباريس متفقتان على عدم السماح لإيران بحيازة قنبلة نووية.

لكنه قال إن مواقف العالم باتت موحدة أكثر من ذي قبل بشأن إيران، وإنه يسعى إلى فرض نظام عقوبات على إيران خلال أسابيع، معبرا عن قناعته بأنه سينال الدعم اللازم لفرض هذه العقوبات على طهران.

ولم ينس أوباما ان يذكر ايران، مجددا، باب الحوار المفتوح امامها.

من جانبه قال نيكولا ساركوزي إن «ايران لا يمكنها أن تواصل سباقها المجنون» في المجال النووي معتبرا ان «الوقت حان لاتخاذ قرارات» لإقرار عقوبات بحق إيران في مجلس الأمن.

وأضاف أنه والمستشارة الالمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني جوردون براون سيبذلون «كل الجهود اللازمة لضمان أن تشترك أوروبا ككل في نظام العقوبات».

تصريحات الزعيمين جاءت بعد يومين من ورود انباء عن أن عالما نوويا إيرانيا رفيع المستوى فر إلى الولايات المتحدة وهو يتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وكان شهرام أميري وهو عالم فيزياء نووية قد اختفى لدى وصوله الى السعودية التي كان يزورها لاداء فريضة الحج في حزيران ٢٠٠٩.

واعتبرت عناصر من وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تصريح لمحطة ايه بي سي نيوز أن فرار شهرام أميري هو بمثابة انتصار للمخابرات الامريكية في إطار جهود واشنطن للتصدي للبرنامج النووي الإيراني.

ونقلت شبكة تلفزيونية امريكية عن مصادر لم تسمها أن اختفاء هذا العالم «يشكل جزءا من عملية لوكالة المخابرات المركزية خططت لها منذ زمن طويل كي يقوم بعملية الفرار».

وكان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي قد اتهم نهاية العام الماضي الولايات المتحدة بالضلوع في عملية اختفاء العالم النووي.

وقال متكي لوكالة الانباء الايرانية في تشرين الأول «حصلنا على وثائق تظهر ضلوع الولايات المتحدة في اختفاء شهرام أميري في السعودية».

الموقف الامريكي – الفرنسي، لا يجد صداه في موسكو،فوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على موقف بلاده الذي ينطلق من ضرورة تحقيق تسوية الوضع المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني دبلوماسيا.

وفي نفس الوقت لم يستبعد وزير الخارجية الروسي إمكانية طرح الموضوع الإيراني على مجلس الأمن الدولي لمناقشته، إذا لم يرد الجانب الإيراني على مقترحات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصورة بناءة.

وأشار الوزير الروسي إلى أن المجتمع الدولي يعترف بأهمية المجموعة السداسية التي تضم كلا من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا، مشددا على أن موسكو على قناعة بأنه يجب أن يبقى هذا الفريق بمثابة النواة التي تعد المقترحات بشأن الخطوات التالية لتسوية المسألة الإيرانية.

وقال لافروف» نحن واثقون من وجود فرصة للتوصل الى حل دبلوماسي للمشكلة الحالية، أولا وقبل كل شيء، مشكلة الامدادات النووية لمفاعل الابحاث في طهران».

وبينما اكد لافروف ان العقوبات لا تحل المشكلة الا انه قال انها ضرورية في بعض الاوقات.

وقال انها حتمية احيانا الا انه اشار الى» أنها ينبغي بأي حال من الأحوال ان تؤثر على الوضع الانساني في هذا البلد أو ذاك، ولا ينبغي لها أن تخلق مشاكل للمدنيين».

وقال لافروف انه لايوجد حاليا مسودة قرار بعقوبات ضد ايران داخل مجلس الامن التابع للامم المتحدة في الوقت الراهن.

واعلن ان العام الحالي سيشهد تشغيل المحطة الكهربية الإيرانية الأولى التي يجري بناؤها في بوشهر بمشاركة الخبراء الروس سيكون في هذه السنة.

وقال إن «المحطة ستبدأ العمل هذا العام، مشيرا إلى أنه تجري في الوقت الحاضر أعمال فنية تتعلق بضبط وتنظيم العمل في بوشهر». وكانت روسيا أجلت تشغيل محطة بوشهر أكثر من مرة، الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات مع طهران.

من جهة اخرى يتوجه كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي سعيد جليلي اليوم الخميس الى الصين لبحث مسألة برنامج طهران النووي مع بكين التي لا تزال تدعو الى الحوار مع ايران بدل فرض عقوبات عليها، على ما اعلنت وكالة الانباء الايرانية الاربعاء.

وذكرت الوكالة ان جليلي سيجري «محادثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في بكين.

وتاتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني المجتمعين الاثنين والثلاثاء في كندا الى الاسرة الدولية من اجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

كذلك تبنى الرئيسان الاميركي باراك اوباما والفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء موقفا مشتركا حازما حيال البرنامج النووي الايراني واعتبرا ان الوقت حان للانتقال الى مرحلة العقوبات بعدما رفضت ايران سياسة اليد الممدودة التي انتهجها الغرب.

وقال اوباما «آمل ان يتم اقرار هذا النظام (العقوبات) خلال بضعة اسابيع»، مقرا في الوقت نفسه بانه «لم يتم التوصل بعد» الى اجماع دولي على تشديد العقوبات ضد طهران، في وقت لا تزال الصين تصر على سلوك طريق الحوار.

وتملك الصين حق الفيتو في مجلس الامن بصفتها احد اعضائه الدائمين.

وتسعى واشنطن للتوصل الى اجماع بين الدول الست الكبرى المكلفة الملف النووي الايراني (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا).

ويشتبه الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة واسرائيل بسعي ايران لامتلاك السلاح الذري، الامر الذي تنفيه طهران مؤكدة ان برنامجها النووي محض مدني.